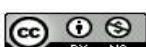


## فاعلية طريقة منتسوري لتحسين المهارات الاجتماعية واللغوية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد



This work is licensed under a  
Creative Commons Attribution-  
NonCommercial 4.0  
International License.

أ. شيرين شحادة أبو سنينة

د. سعيد حسين عوض

منسق برنامج ماجستير التربية الخاصة، جامعة القاسم.

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٦ نوفمبر ٢٠٢٥ م

لدى أطفال اضطراب طيف التوحد بين القياس القبلي والبعدى، مما يشير إلى وجود فاعلية لطريقة منتسوري في تحسين المهارات الاجتماعية واللغوية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات، أهمها: تدريب الأخصائيين والمعلمين في الجمعيات والمدارس وغرف المصادر التي قدمت بالأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على تطبيق طريقة منتسوري لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتحديد الأنشطة التعليمية الملائمة لتنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لديهم.

**الكلمات المفتاحية:** طريقة منتسوري، اضطراب طيف التوحد، المهارات اللغوية، المهارات الاجتماعية.

### Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of the Montessori method in improving social and

### الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية طريقة منتسوري لتحسين المهارات الاجتماعية واللغوية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، اتبعت الدراسة المنهج التجاربي، باستخدام التصميم شبه التجاربي، حيث تم اختيار عينة قصدية تكونت من (٨) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد بدرجة (متوسطة، بسيطة)، في مدرسة محمد بن راشد آل مكتوم في مدينة الخليل من عمر (٦-١٢) سنة، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٣-٢٤٢٠٢٠ باستخدام مقياس المهارات الاجتماعية واللغوية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات المهارات الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد بين القياس القبلي والبعدى وكذلك بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات المهارات اللغوية

the method Montessori for children with autism spectrum disorder, and identifying appropriate educational activities to develop their language and social skills.

**Keywords:** Montessori method, autism spectrum disorder, language skills, social skills.

#### \* المقدمة والاسس المنطقي

ترزید الاهتمام بالأطفال المعاقين، وذوي الاحتياجات الخاصة، ومنهم أطفال اضطراب التوحد، ويُعتبر اضطراب طيف التوحد، اضطراب في جانب النمو العصبي لدى الأطفال، مما يترتب عليه ضعف في قدرة الأطفال على التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم، أو الآخرين في البيئة المحيطة بهم، وكذلك ينعكس على ضعف التواصل اللغظي وغير اللغظي.

ويُعتبر اضطراب طيف التوحد، أحد أشكال الإعاقات التي تحتاج إلى الاهتمام الخاص، والرعاية لما لها من دور في التأثير على شخصية الطفل، وأسرته، ومجتمعه؛ بسبب ما تفرضه من خلل وظيفي يؤدي إلى توقف النمو التطوري في أغلب الجوانب المرتبطة بال التواصل، واللغة، والنمو الاجتماعي، والإدراك، وهو ما يجعل عمليات التعلم، والتطبيع أكثر صعوبة (عبد المحسن، ٢٠٢٠).

إن هذه الاضطرابات في النمو، تؤثر على المهارات الحياتية اليومية، والتي حددتها الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA, 2013) أداء الفرد للمهام اليومية في ثلاثة مجالات أو محاور، وهي: المجال الأول، ويشير إلى الجانب المفاهيمي،

language skills with autism spectrum disorder children. The study followed the experimental approach, using a quasi-experimental design, where Intentional sample was selected consisting of (8) children with autism spectrum disorder with a degree of (moderate, simple), at Mohammed bin Rashid Al Maktoum School in Hebron city, aged (6-12) years, in the second semester of the academic year 2023-2024. Using the Social and Language Skills Scales. The results showed statistically significant differences in the arithmetic averages of social skills scores in children with autism spectrum disorder between the pre- and post-measurement. The results also showed statistically significant differences in the arithmetic averages of linguistic skills scores in children with autism spectrum disorder between the pre- and post-measurement, indicating the effectiveness of the Montessori method in improving social and linguistic skills in children with autism spectrum disorder. The study came out with a number of recommendations, the most important of which are: training specialists and teachers in associations, schools and resource rooms that care for children with autism spectrum disorder to apply

من إدارة حياته، وإكسابه القدرة على الاعتماد على نفسه لمواجهة التحديات التي يمكن أن تواجهه، من خلال تزويده بالمهارات الجيدة اللازمة لذلك، بما يُسهم في زيادة شعور الطفل بالرضا النفسي (عبد الله، ٢٠١٩).

ومن جانب آخر، يواجه أطفال التوحد مشكلات وصعوبات وقصور في مهارات التواصل اللغوية وغير اللغوية حيث يفتقدون القدرة على استخدام اللغة بطريقه صحيحه ليتواصلوا مع من حولهم ولا يستطيعون اكتساب المفاهيم الأساسية التي تساعدهم على التفاعل مع محیطهم وكيفية التعامل مع أقرانهم (سلطان وريشان، ٢٠٢١).

#### \* مشكلة الدراسة

تحتفل أساليب تعليم الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، وعملية تأهيلهم، عن الأطفال العاديين، أو ذوي الإعاقات الأخرى، وذلك لل الحاجة لمراقبة الفروق الفردية في مبادئ التعلم للأطفال (المهيري، ٢٠١٩)، اذ تقوم طريقة منتسروري على فكرة أن التعليم المخطط يمكن أن يساعد الأطفال على اكتساب المهارات الأساسية والمعرفية، والمواقف والعادات الأساسية (Saileela, 2020)، وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن فاعلية طريقة منتسروري لتحسين المهارات الاجتماعية واللغوية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

#### \* أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية التعرف إلى الأهداف الفرعية الآتية: -

والذي يتمثل في القدرات العقلية مثل القراءة والكتابة واللغة والرياضيات والاستنتاج، والتذكر، في حين يشير المجال الثاني إلى الجانب الاجتماعي، والمتمثل في التعاطف، والتفاعل الاجتماعي، ومهارات التواصل بين الأشخاص، والقدرة على تكوين الصداقات والاحتفاظ بها، ويشير المجال الثالث إلى الجانب العملي، والذي يتمثل في إدارة الذات، والمسؤوليات العملية، وتنظيم المهام.

وتعتبر هذه المهام، والمهارات هي المهدى الذي تسعى إليه برامج التربية الخاصة، واستراتيجياتها، ومنها طريقة منتسروري، والتي يقوم على أساس إيجاد وتوفير بيئة محفزة ومحفظة بدقة ليتمكن الأطفال من تطوير العادات الأساسية، والمهارات والأفكار التي تعد ضرورية لتفكير إبداعي وتعلم يستمر معهم طوال حياهم، وهذه الطريقة تقوم على الاهتمام بتنمية شخصية الطفل بصورة تكاملية في النواحي النفسية والعقلية والروحية والجسدية والحركية لتحقيق النمو التكامل (محمد والنافي والغزل، ٢٠٢١).

إذ تتيح فلسفة منتسروري التعليمية الفرصة للطفل للتحرك بشكل مستقل والتقدم بالسرعة التي تناسبه ضمن البيئة التي يتم إعدادها بحيث تتيح للأطفال الفرصة للتحرك بحرية Montessori, دون الاعتماد على شخص بالغ ( 2004).

ولتنمية المهارات الاجتماعية اللازمة لتنمية الأطفال تنشئة صالحة؛ نهتم أولاً بالمهارات الاجتماعية التي تعتبر من المهارات الحياتية الأساسية، التي تعتبر متطلباً ضرورياً لتكيف الطفل مع محیطه إذ تعكس الوسائل التي يحتاجها الطفل لتمكنه

٢- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية لدرجات المهارات اللغوية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد بين القياس القبلي والبعدي.

### \* الاطار المفاهيمي والخلفية النظرية conceptual framework and background literature

#### \* طريقة منتسوري

يعرفها منيب، ونافع، وغالي (٢٠١٣) على أنه نظام تدريبي مخطط في ضوء الأسس الفلسفية والتربوية لمنتسوري لتعليم الأطفال المعاقين، حيث يتضمن مجموعة من الخبرات والأنشطة العملية لتنمية المهارات المعرفية والتواصلية للأطفال التوحديين، وذلك في إطار خصائص مرحلة ما قبل المدرسة، لتنمية قدرتهم على الانتباه والإدراك والتذكرة الذي يؤدي إلى التواصل المناسب لمستواهم النمائي ويعمل على تحقيق التكامل بين سمات شخصيتهم يهيئهم للمرحلة التالية.

#### \* مبادئ مدرسة منتسوري في تعليم الأطفال

الاستقلالية والتركيز: فالعلم لا يحاول أن يوجه أو يعلم أو يقترح أمراً ما يخص الطفل من أجل السيادة أو الحرية أو الاستقلالية، وإذا افترضنا أن بيئة المدرسة تحتوي على الأدوات الصحيحة التي تتوافق مع الحاجات الداخلية للأطفال في مراحل حساسة متباعدة؛ فإن الأطفال سوف يتمرسون للعمل بهذه الأدوات من تلقاء ذاهم بدون إشراف أو توجيه من الكبار، ولقد قضت منتسوري فرات طويلة في ملاحظة سلوك الأطفال تحت عوامل متباعدة في استخدام أدوات مختلفة من أجل خلق بيئة مختلفة كانت تحتفظ بالأدوات الأكثر قيمة

١- التعرف إلى فعالية طريقة منتسوري لتحسين المهارات الاجتماعية من حيث (مهارات التواصل الاجتماعي البصري ومهارات التفاعل الاجتماعي والمشاركة) لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

٢- التعرف إلى فعالية طريقة منتسوري لتحسين المهارات اللغوية، من حيث (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية) لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

#### \* أسئلة الدراسة

تشعر الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: -

ما فاعلية طريقة منتسوري لتحسين المهارات الاجتماعية واللغوية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد؟ وينتشر عنه الأسئلة الفرعية الآتية: -

١- ما فاعلية طريقة منتسوري لتحسين المهارات الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد؟

٢- ما فاعلية طريقة منتسوري لتحسين المهارات اللغوية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد؟

#### \* فرضيات الدراسة

تم تحويل السؤال الأول والثاني إلى الفرضيات الصفرية الآتية: -

١- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية لدرجات المهارات الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد بين القياس القبلي والبعدي.

الاجتماعية وهي مجموعة من المهارات تكون في مجملها السمة الكلية (شراقة، ٢٠١٨).

\* تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد

بعد العجز في التواصل والتفاعل الاجتماعي من الخصائص الرئيسية لمرض التوحد، فغالباً ما يواجه الطلاب المصابون بالتوحد صعوبات في التعامل مع البراغماتية، حيث يشار إليها عادةً باللغة الاجتماعية، والتي يمكن أن تظهر في أي من السلوكيات التالية: الاتصال بالعين، والمحادثة المتباينة، وأخذ الأدوار، والحفظ على الموضوع، والتحيات، وعروض الكلام، وفهم اللغة المجازية، و/أو فهم العواطف وإشارات الجسم غير اللفظية، حيث يسهم هذا العجز في زيادة احتمالية العزلة الاجتماعية وتقليل احتمالات المشاركة الاجتماعية (Zaldivar, et al, 2021)

ولابد من وضع استراتيجيات تساعد على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومنها ما يلي: (الشخص وآخرون، ٢٠٢٢) استخدام استراتيجيات لدعم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لكي يفهموا اللغة التعبيرية. - لابد من تدريب كل طفل بصورة فردية على مهارات التفاعل الاجتماعي لأن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يختلفون عن بعضهم اختلافاً شديداً. - استخدام الجداول المchorة التي تعتمد على الوقت والأشياء المكتوبة لتسهيل عملية الفهم لهم. - استخدام القصص الاجتماعية لتوضيح بعض المواقف الاجتماعية وكيفية مواجهتها بشكل صحيح. - لابد ان يعي

وأهمية للأطفال بناء على ما ذكره الأطفال أنفسهم، حيث أخبروها بذلك بطرق مثيرة فعندما يتلقون مصادفة بإحدى الأدوات التي تتفق مع ميولهم الداخلي و حاجاتهم (عبد الله، ٢٠١٩)

الاختيار الحر: تركت متسوري للطفل حرية الاختيار؛ حيث تركت للطفل اختيار الأداة من عدة أدوات، مع ترك الحرية في العمل وعدم إرغامه على تناول أداة معينة، وعلى المعلم أن يوفر الاختيار الحر للطفل، وذلك بأن يكلف الطفل من وقت لآخر بمهمة جديدة ييدي استعداده لها، ولكن بطريقة غير مباشرة فالمدرس يقدم الأداة للطفل ببساطة، ثم يعود إلى الخلف خطوة ليلاحظ سلوك الطفل، ويكون موقفه موقف المراقب والملاحظ للطفل.

الثواب والعقاب: أعطت متسوري للطفل الفرصة للاستكشاف، ورأت أن هناك دافع غريزي سيدفع الأطفال لاختيار الأدوات التي تتناسب مع ميولهم، ويكون الثواب من خلال ما يختاره الطفل من أدوات أو ألعاب، كما رشت منتسوري مبدأ (Control of Error) أي احتواء الخطأ فيصحح الطفل أخطاءه ويتعلم ذاتياً. (عبد الله، ٢٠١٩)

#### \* مفهوم المهارات الاجتماعية

يشير مفهوم المهارات الاجتماعية إلى تبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين، وذلك فهي سلوكيات ملاحظة يمكن قياسها، ويستخدمها الفرد أثناء تفاعله مع الآخرين وهي سلوك وليس سمة، وهذه السلوكيات إذا اجتمعت لدى الفرد أصبحت تعبر عن سمة عليا وهي الكفاءة

يستخدم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد اللغة للتواصل بشكل ضعيف جداً، وهذا يمثل جزءاً من قصور في الترتيب والتآزر بين التفاعل الاجتماعي والتواصل، ويظهر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قصوراً حاداً في وظائف التواصل التي تسهم في عدم ملائمة لغتهم الاجتماعية، وأن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بديهم قصور في أداء وفهم الإيماءات، كما أنهم لا يكتسبون المهارات الأولية للتواصل والإشارات عند تواصلهم، كل هذه الصعوبات تعمل على عدم قدرة الكثير من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في إدراك الأدوار التواصلية بين المتحدث والمستمع (الشخص وسلیمان والوكيل وعبد ربه، ٢٠٢٢ ب).

ويتصف الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالاستخدام المتقطع للغة، حيث أنهم يمتلكون رصيداً كبيراً من الكلمات، لكن لا يمتلكون القدرة على استخدام هذه الكلمات في المحادثات ذات المعنى، وهذه هي المشكلة التي يعاني منها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (شعبيان، ٢٠٢٣).

يرى الباحثان أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يواجهون تحديات لغوية متعددة تؤثر على قدرتهم على التواصل الفعال مع الآخرين في محيطهم، وتشمل هذه التحديات تأثيراً في بدء الكلام، بالإضافة إلى ذلك، يعاني هؤلاء الأطفال من محدودية في المفردات المستخدمة، وصعوبات في فهم الحمل المعقد أو الطويلة، كما أنهم غالباً ما يستخدمون اللغة بطرق غير تقليدية.

المدرب جيداً ان هؤلاء الأطفال لا يفهمون تعبيرات الوجه واللغة غير اللفظية ولذلك لابد من استخدام وسائل ايضاح لتدريبهم. - لابد من مراعاة ان بعض هؤلاء الأطفال يعانون من حساسية شديدة للضوء والصوت.

#### \* المهارات اللغوية

ويُعد تأخير المهارات اللغوية من العلامات المبكرة لاضطراب طيف التوحد، وذلك على الرغم من اختلاف التقديرات في هذا الشأن، حيث أن (٢٥٪) تقريباً من أطفال اضطراب طيف التوحد لا ينمو لديهم الكلام الوظيفي، ومن ثم فإن حاجة هؤلاء الأطفال للتدريب المبكر على المهارات اللغوية يعد أمراً حيوياً للغاية، كما تشير التقديرات إلى أن أكثر من (٨٠٪) من أطفال اضطراب طيف التوحد الذين يلتحقون بالتعليم في عمر خمسة أعوام تكون لغتهم محدودة جداً، إما لأنهم لا يتحدثون على الإطلاق أو لأن كلامهم يقتصر على التعبيرات الببغائية أو تعبيرات إثارة الذات، حيث يُقدر أن ثلث هؤلاء الأطفال لا يكتسبون اللغة التخاطبية المفيدة (حسن، ٢٠١٨).

#### \* المشكلات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد

يواجه العديد من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قصوراً في اللغة بكل أشكالها وقواعدها، وأيضاً يواجهون مشكلات وصعوبات في التواصل، ويفتقدون القدرة على استخدام اللغة بطريقة صحيحة ليتواصلوا بها من حولهم، وأيضاً لا يستطيعون اكتساب الكثير من المفاهيم الأساسية التي تساعدهم على التواصل والتعامل مع الآخرين (شعبيان، ٢٠٢٣).

## \* التوحد

وقد أشار مصطفى والشريبي (٢٠١٤) إلى أهم الخصائص اللغوية لدى التوحديين: -  
عندما يبدأ الطفل التوحيدي في استخدام اللغة، يمكنه تعلم أسماء الأشياء، ولكن ذلك يكون محدوداً باستثناء الأطفال التوحديين ذوي الأداء الوظيفي العالي، فإنهم يمكنهم أن يطوروا مفردات كبيرة ويستخدمونها في الحديث مع الغير.-  
هناك صعوبات في النطق عند الطفل التوحيدي، وهي ليست ناجحة عن الإصابة بالتوحد، بل هي نتيجة للتطور الذهني المتأخر الذي يصاحب التوحد في حالات كثيرة، حيث يوجدأطفال توحديون لديهم ذكاء طبيعي أو قريب من الطبيعي، ولكن لديهم صعوبات تعلم في النطق مثل الأطفال العاديين.-  
يلاحظ على الطفل التوحيدي أن لغته تنمو ببطء أو لا تنمو على الإطلاق، وفي أغلب الأحيان يستخدم الإشارات بدلاً من الكلمات، ولا يستخدم الحديث للتواصل ذاتي المعنى، وإلى جانب ذلك، فإن الانتباه يتسم بقصر مداره.- يستخدمون كلمات خاصة بهم، حيث يغلب على الأطفال استخدام هذه الكلمات للدلالة على أشياء معينة.- ندرة استخدامهم للكلمات تشير إلى القدرات العقلية. - التعبير اللغوي أسهل من الفهم اللغوي. - قلب الضمائر، فيستعمل ضمير أنت بدلاً من أنا والعكس.

### \* الدراسات السابقة

أجرى محمد (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا في مرحلة ما قبل المدرسة (التدخل المبكر) باستخدام طريقة منتسروري، اتبعت الدراسة المنهج الشبه تحريري القائم على القياس القبلي

ويعرف اضطراب طيف التوحد بأنه من اضطرابات النمو والتطور الشامل، يعني أنه يؤثر على عمليات النمو بصفة عامة، وعادة ما يصيب الأطفال في الثلاث سنوات الأولى، ومع بداية ظهور اللغة، حيث يفتقرن إلى الكلام المفهوم ذاتي المعنى الواضح، كما يتصفون بالانطواء على أنفسهم، وعدم الاهتمام الآخرين وتبدل المشاعر (مصطفى والشريبي، ٢٠١١)

## \* الخصائص الاجتماعية (التفاعل الاجتماعي)

يعتبر القصور في التواصل الاجتماعي من المحاور الأساسية المعرفة للتوحد، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً باللغة، فلا يطور الأطفال الذين يعانون من التوحد مهارات سلوكية اجتماعية مناسبة لعمرهم الزمني، ومن أهم المشكلات المرتبطة بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين كما ذكرها سهيل (٢٠١٥):- ضعف الإدراك الاجتماعي، العزلة الاجتماعية، التجنب الاجتماعي، اللامبالاة الاجتماعية، ضعف في العلاقات مع الأقران، عدم القدرة على التقليد، السلوك غير المناسب اجتماعياً، النشاطات المحدودة.

## \* الخصائص اللغوية

إن تطور اللغة يمثل عاملًا حاسماً وهاماً جداً بالنسبة للتطورات المحتملة من اضطرابات الأطفال التوحديين، حيث أنه إذا لم يكن هناك أي حصيلة لغوية لدى الطفل التوحيدي يكون قد اكتسبها في البيئة المحيطة به حتى سن الخامسة أو السادسة من عمره، فإن نمو قدراته وتطورها في المستقبل يكون محدداً (الشرقاوي، ٢٠١٨)

في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، تكونت عينة الدراسة من (١٤) طفلاً من ذوي اضطراب التوحد من المتركين في برنامج الدمج التعليمي بمحافظة الدقهلية، وقامت الباحثة بتقسيمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة، تتراوح أعمارهم من (٦-٩) سنوات، كما تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٦٥-٧٠) درجة على مقياس ستانفورد - بينيه، كما استخدمت الباحثة مقياس اللغة التعبيرية المصور للأطفال ذوي اضطراب التوحد، والبرنامج التدريسي القائم على طريقة منتسوري، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياسين البعدي والتبعي للبرنامج.

وقام الشخص وآخرون (٢٠٢٢-ب) بدراسة هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج مقترن لتنمية الإدراك المورفولوجي وتحسين مستوى النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، تكونت عينة الدراسة من (٧) أطفال من ذوي اضطراب التوحد، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١١ عام) في مصر، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس تشخيص الوعي المورفولوجي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، مقياس مستوى النمو اللغوي للأطفال، مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة،

والبعدي، طبق البحث على عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم الزمنية من (٤-٥) سنوات وبلغ عددهم (١٤) طفلاً وطفلاً، في المركز المصري لصعوبات التعلم في محافظة القليوبية بمصر، وشملت أدوات الدراسة على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة لقياس الذكاء، اختبار اللغة، اختبار اللوتس الإلكتروني لتقدير المهارات اللغوية، وبرنامج التدخل المبكر باستخدام أنشطة منتسوري، وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية لبرنامج التدخل المبكر القائم على أنشطة منتسوري لتنمية مهارات اللغة لدى الأطفال المتأخرین لغويًا.

وأجرت أيضاً أبو النصر (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، والتصميم شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلاً من المرضى باضطراب طيف التوحد في مدرسة التربية الفكرية في محافظة الدقهلية بمصر، قامت الباحثة بتقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التواصل الاجتماعي لصالح القياس البعدي.

كما قامت عوض (٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريسي قائم على طريقة منتسوري

### \* منهاج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج "التجريبي"، باستخدام التصميم شبه التجريبي، مثل في القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، وذلك نظراً للملاءمة لأغراض الدراسة.

### \* مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في مركز محمد بن راشد آل مكتوم في مدينة الخليل، والبالغ عددهم (٢٠) طفلاً وطفلاً خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٣-٢٤٠.

### \* عينة الدراسة

تم اختيار العينة بطريقة قصدية والبالغ عددهم (٨) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين بمركز محمد بن راشد آل مكتوم في الخليل، والمشخصين باضطراب طيف التوحد ضمن الدرجة البسيطة والمتوسطة والفعالة العمرية (٦-١٢) سنوات، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة

العدد	المستويات	المتغير
2	ذكر	الجنس
6	أنثى	
8	المجموع	
1	سنوات	العمر
2	سنوات	
2	سنوات	
1	سنوات	
1	سنوات	
1	سنوات	
8	المجموع	
2	بسيط	شدة الاضطراب
6	متوسط	
8	المجموع	

### \* أدوات الدراسة

١- مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. ويكون من بعدين للمقياس وهما: التواصل الاجتماعي البصري، والتفاعل الاجتماعي والمشاركة

اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن، مقياس تشخيص اضطراب طيف التوحد للأطفال؛ والبرنامج (إعداد/الباحثون)، وقد أظهرت النتائج وجود فعالية للبرنامج على تحسين مستوى النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

### \* طيف التوحد

هدفت دراسة ماهسا (Mahsa, 2018) إلى تحديد مدى كفاءة طريقة مونتسوري في تعليم اللغة الإنجليزية وزيادة مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، تكونت عينة الدراسة من (٧) أطفال ذوي اضطراب التوحد، يشرف عليهم (٢) من معلمين للغة الانجليزية من مدارس مونتسوري في قبرص، وتترواح الأعمار الزمنية للأطفال بين (١٤-١٧) سنة، منهم (٥) إناث و(٢) ذكور، وقد استخدمت الباحثة في دراستها أسلوب الملاحظة لتحديد مدى استجابة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد للدروس اللغة الانجليزية إضافة إلى المقابلات مع معلمي اللغة الإنجليزية، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق طريقة مونتسوري أدى إلى زيادة مستوى استجابة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أثناء تعلمهم لدروس اللغة الإنجليزية، كما تم استخدام أدوات مونتسوري المعدة خصيصاً لاكتساب مهارة اللغة ومنها؛ الصور الصامدة وأدت طريقة مونتسوري أيضاً إلى تحفيز هؤلاء الأطفال وزيادة التفاعل الاجتماعي فيما بينهم وبين أقرانهم العاديين وزادت لديهم الاستقلالية.

**الجدول (٢) ثبات مقياس المهارات الاجتماعية بطريقة الإعادة**

الدالة الإحصائية	معامل ارتباط بيرسون	المقياس
0.000	**0.918	التواصل الاجتماعي الصوري
0.000	**0.925	التفاعل الاجتماعي والمشاركة
0.000	**0.935	الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية

يتبيّن من الجدول (٢) أن نتيجة معامل ارتباط بيرسون بين تطبيق المقياس الأول، والمقياس الثاني، وبلغت نتيجة معامل ارتباط بيرسون عند الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية (٠٠٩٣٥) وهي قيمة ثبات مقبولة لغرض الدراسة.

**الجدول (٣) ثبات مقياس المهارات اللغوية بطريقة الإعادة**

الدالة الإحصائية	معامل ارتباط بيرسون	المقياس
0.000	**0.966	اللغة الاستبدالية
0.000	**0.968	اللغة الاجتماعية
0.000	**0.975	الدرجة الكلية للمهارات اللغوية

يتبيّن من الجدول (٣) أن نتيجة معامل ارتباط بيرسون بين تطبيق المقياس الأول، والمقياس الثاني، وبلغت نتيجة معامل ارتباط بيرسون عند الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية (٠٠٩٧٥) وهي قيمة ثبات مقبولة لغرض الدراسة.

٢- الثبات بحساب كرونباخ ألفا: بعد التطبيق الثاني للمقياسيين على العينة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٤) لمقياس المهارات الاجتماعية وجدول (٥) لمقياس المهارات اللغوية

**الجدول (٤) ثبات مقياس المهارات الاجتماعية بطريقة كرونباخ ألفا**

كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	المقياس
0.806	13	التواصل الاجتماعي الصوري
0.864	17	التفاعل الاجتماعي والمشاركة
0.853	30	الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية

٢- مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. ويكون من بعدين للمقياس وهما: (المهارات اللغوية الاستقبالية، المهارات اللغوية التعبيرية)،

**\* صدق المقياسين**

للتتأكد من صدق المقياسين، تم عرضهما بشكلهما الأولي على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك بعرض التأكد من المقياسين، ومراجعة فقرائهما، والحكم عليهما من حيث سلامتهما اللغوية، وملائمتهما العلمية، ومدى قياس فقرائهما للهدف المرجو منهما، وتم اجراء التعديلات المناسبة.

**\* التحقق من ثبات المقياسين**

قام الباحثان بتطبيق المقياسين على عينة استطلاعية من نفس مجتمع الدراسة، ومن خارج العينة الفعلية، تكونت العينة من (٦) أطفال، ثم تم حساب ثبات المقياسين بطريقةتين، على النحو الآتي:

١- ثبات الإعادة: قام الباحثان بتطبيق المقياسين على عينة الدراسة الاستطلاعية، ومن ثم حساب معامل الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية والمهارات اللغوية بإعادة تطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية مرة أخرى، مع وجود فاصل زمني مدته (١٥) يوماً، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني لكل مقياس، وذلك كما هو موضح في الجدول (٢) لمقياس المهارات الاجتماعية وجدول (٣) لمقياس المهارات اللغوية.

### \* النتائج والمناقشة

السؤال الأول: ما فعالية طريقة متسوري لتحسين المهارات الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد؟  
لإجابة عن السؤال الأول، تم تحويله للفرضية الأولى  
التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية لدرجات المهارات الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد بين القياس القبلي والبعدي.

ولفحص الفرضية الأولى، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المترنة (Paired Samples T Test) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المهارات الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد بين القياس القبلي والبعدي، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦): نتائج اختبار "ت" للعينات المترنة (Samples T Test) لدرجات مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد بين القياس القبلي والبعدي

مستوى الدلالة	درجات الحرارة	قيمة ت	البعدي	القبلي	الرقم
0.005	7	4.105	0.274	2.568	1
0.001	7	11.202	0.198	2.588	2
0.001	7	5.328	0.182	2.570	3

تظهر نتائج الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي للمقياس القبلي عند الدرجة الكلية بلغ (١٠٩١٢) وانحراف معياري (٢١٥٠.) وهو أدنى من المتوسط الحسابي للمقياس البعدي حيث بلغ (٢.٥٧٠) وانحراف معياري (٠.١٨٢)، مما يدل على وجود فروق في متوسطات المقياس القبلي والبعدي لصالح المقياس البعدي في تنمية المهارات الاجتماعية

يتبيّن من الجدول (٤) أن نتائج معامل كرونباخ ألفا عند الدرجة الكلية للمهارات اللغوية بلغت (٠٠٨٥٣) وهي قيمة ثبات مقبولة لغرض الدراسة.

بعد التطبيق الثاني للمقياس على العينة الاستطلاعية، تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٥)

### الجدول (٥) ثبات مقياس المهارات اللغوية بطريقة كرونباخ ألفا

المقياس	كرونباخ ألفا	عدد الفرات
اللغة الاستقبالية	0.953	19
اللغة التبشيرية	0.952	21
الدرجة الكلية للمهارات اللغوية	0.953	30

يتبيّن من الجدول (٥) أن نتائج معامل كرونباخ ألفا عند الدرجة الكلية للمهارات اللغوية بلغت (٠٠٩٥٣) وهي قيمة ثبات مقبولة لغرض الدراسة.

### \* طريقة متسوري

تم إعداد الجلسات التدريبية وفق طريقة متسوري بالاستفادة من الأدب التربوي الخاص بهذه الطريقة والدراسات التي اتبعتها مثل دراسة: أبو النصر (٢٠٢٣)، والسيد وأخرون (٢٠٢٣)، وعوض (٢٠٢٢)، والشخص وأخرون (٢٠٢٢-ب) والتعرف على المهد منها ومراحلها وخطوتها، وقد بلغ عدد الجلسات (٢١) جلسة تدريبية تم تطبيقها على مدار (٦) أسابيع مدة كل نشاط (٤٥) دقيقة وفق الخطوات التالية: الأهداف الإجرائية والادوات والإجراءات والاسلوب المتبوع والتقييم اضافة الى الملاحظات.

إلا إتقان المهارة في مجالات التواصل الاجتماعي البصري، والتفاعل الاجتماعي والمشاركة.

تعزى هذه النتيجة إلى أن طبيعة طريقة منتسروري تراعي الاختيار الحر للأطفال في الأنشطة التي يتعلموها، والاختيار الحر في تطبيقها، بحيث يسمح ذلك للطفل من الاندماج في الأنشطة الاجتماعية مع الأطفال الآخرين وفق احتياجاته، ورغباته، وهذا هو جوهر طريقة منتسروري، التي تقوم على الاستقلالية والحرية في اختياريات الطفل. إضافة إلى ذلك، فإن أحد المبادئ الرئيسية لمنتسروري هو منع إساءة سلوك الأطفال، ومنع إساءة استخدام الأدوات، أو إساءة المعاملة للرفاق والزماء داخل الصنف الدراسي في منتسروري، وهو ما يعزز ويعزز كد المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.

وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد كل مهارة من المهارات الاجتماعية، على النحو الآتي:-

#### **أولاً: مهارات التواصل الاجتماعي البصري**

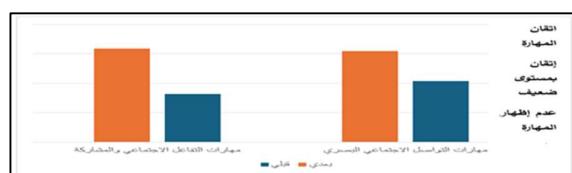
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التواصل الاجتماعي البصري لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، على القياس القبلي والبعدى، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:-

لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتعكس هذه النتيجة اختلاف مستوى هذه المهارات بعد تطبيق طريقة منتسروري، وذلك على جميع أبعاد المقياس (ال التواصل الاجتماعي البصري، والتفاعل الاجتماعي والمشاركة).

ويلاحظ من الجدول (٦) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية بلغت (٥٠٣٢٨)، بمستوى دلالة (٠٠٠١)، أي أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.005$ ) في المتوسطات الحسابية للدرجات المهارات الاجتماعية لدىأطفال اضطراب طيف التوحد بين القياس القبلي والبعدى. وهذا يشير إلى وجود فاعلية لطريقة منتسروري في تحسين المهارات الاجتماعية لدى أطفال اضطراب التوحد، وكذلك لجميع الأبعاد (مهارات التواصل الاجتماعي البصري ومهارات التفاعل الاجتماعي والمشاركة)

ويوضح ذلك من خلال الشكل (١) الذي يوضح تنمية المهارات الاجتماعية بعد تطبيق طريقة منتسروري.

الشكل (١) نتائج المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قبل تطبيق طريقة منتسروري وبعدها



يتضح من الشكل (١) وجود تحسن واضح في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعد تطبيق طريقة منتسروري، حيث أظهر جميع الأطفال تحسناً في انتقالهم من إظهار المهارة بمستوى ضعيف،

التعليمية تقوم على صقل وتنمية المهارات الحركية البصرية اللازمة للحمل، والرفع، والطي، والدحرجة، وهو ما يعمل على تعزيز وتحسين قدرة الأطفال على التواصل البصري.

### ثانياً: مهارات التفاعل الاجتماعي والمشاركة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التفاعل الاجتماعي والمشاركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، على القياس القبلي والبعدي، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التفاعل الاجتماعي والمشاركة لدى الأطفال ذو اضطراب طيف التوحد، على القياس القبلي والبعدي، على القياس القبلي والبعدي، مما يدل على وجود فروق في متوسطات القياس القبلي

على القياس القبلي والبعدي، على القياس القبلي والبعدي

الرقم	مقدار التفاعل الاجتماعي والمشاركة	القبلي	البعدي
الرقم	المتوسط المعياري	المتوسط المعياري	المتوسط المعياري
14	يرغب بمشاركة الآخرين.	2.750	0.744
15	يشترك الأطفال اللعب داخل المصفوفة وخارجها.	2.625	0.641
16	يأخذ دوره في مجموعة مجانية.	2.750	0.641
17	يقدم بالعمل مع الآخرين.	2.625	0.707
18	يقترب من الآخرين.	2.750	0.707
19	يسعد بالموافق الاجتماعية السارة مثل (سبلاش، تلقيه هدية لبعض الآخرين).	2.625	0.835
20	الآباء متذوقون مفضلين من مجموعة الأقارب.	2.625	0.756
21	يقوم علاقات جيدة مع الآخرين مثل زملائه.	2.750	0.463
22	يتواصل مع الآخرين متغيراته الخاصة (كلمات، تحفيزات)	2.500	0.756
23	يقدم بالتفاعل الاجتماعي.	2.250	0.518
24	يع动员ون الأطفال مع الآخرين عندما يتطلب منه ذلك.	2.625	0.518
25	يرفض مشاركة الآخرين في لعبه.	2.625	0.354
26	يسقط الأشياء التي تهمه.	2.625	0.835
27	يطلب الأقرب من مطالب الآخرين ويحدث معهم.	2.125	0.641
28	يطلب الآخرين لاستخدام أشياء تخص الآخرين.	2.375	0.535
29	يشترك في العوام مع الآخرين.	2.625	0.756
30	يطلب جزءاً من قصة ما	2.750	0.756
	الدرجة الكلية	2.588	0.377

تظهر نتائج الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي للمقياس القبلي عند الدرجة الكلية بلغ (1.816) وانحراف معياري (0.377) وهو أدنى من المتوسط الحسابي للختبار البعدى حيث بلغ (2.588)، مما يدل على وجود فروق في متوسطات القياس القبلي والبعدي لصالح المقياس البعدى في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والمشاركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتعكس هذه النتيجة اختلاف مستوى المهارات، وتحسينها بعد تطبيق طريقة منتسروري.

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التواصل الاجتماعي البصري لدى الأطفال ذو اضطراب طيف التوحد، على القياس القبلي والبعدي

الرقم	مهارات التواصل الاجتماعي البصري	القبلي	البعدي
الرقم	المتوسط المعياري	المتوسط المعياري	المتوسط المعياري
1	يتجه بنظره إلى الآخرين.	2.250	0.535
2	ينظر إلى العاجز صوت عند سماعه.	2.625	1.750
3	يعرف إلى الوجه المألوف.	2.875	0.000
4	ينبذل اشتغاله مع الآخرين ببيانات الوجه.	2.500	0.000
5	يتجه بنظره إلى العاجز صوت قهقهة قهقهة.	2.625	0.354
6	يدير رأسه ببطء المحدث.	2.500	0.463
7	يتفكر إلى الشخص الذي يذاكره باسمه.	2.875	0.354
8	ينبذل اشتغاله بالذاكرة الراسية والعنوان تجاه المحدث.	2.500	0.535
9	ينظر إلى ذلك عند مذكرة باسمه.	2.875	0.463
10	يصرخ أو ينادي أو يصرخ ويعاقب عينيه بحالة مثير بصرى	2.125	0.756
11	يترفع جل سورة على	2.500	0.463
	الدرجة الكلية	2.568	0.109

تظهر نتائج الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي للمقياس القبلي عند الدرجة الكلية بلغ (2.038) وانحراف معياري (0.109) وهو أدنى من المتوسط الحسابي للمقياس البعدى حيث بلغ (2.548) وانحراف معياري (0.274)، مما يدل على وجود فروق في متوسطات القياس القبلي والبعدي لصالح المقياس القبلي والبعدي لصالح البعدى في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي البصري لدى الأطفال ذو اضطراب طيف التوحد، وتعكس هذه النتيجة اختلاف مستوى المهارات، وتحسينها بعد تطبيق طريقة منتسروري.

كما تظهر نتائج الجدول أن أكثر مهارات التواصل الاجتماعي البصري تحسيناً، كانت نظر الطفل إلى اتجاه الصوت عند سماعه، والتعرف إلى الوجه المألوفة، حيث أظهر الأطفال تحسيناً في انتقال امتلاكهم لهذه المهارة من المستوى الضعيف، إلى اتقان المهمة.

تعزى هذه النتيجة إلى الروتين اليومي والأنشطة التعليمية في مونتسوري، والتي تمنح جميع الأطفال فرصاً لمارسة التفاعلات الاجتماعية الإيجابية فيما بينهم، وبين الأطفال والمعلم، إضافة إلى ذلك، فإن أنشطة منتسروري

يتضح من الشكل (٢) وجود تحسن واضح في امتلاك الأطفال للمهارات الاجتماعية بعد تطبيق طريقة منتسوري، حيث أصبحوا يمتلكون المهارة بشكل كبير. تعزى هذه النتيجة إلى أن الأطفال في الأنشطة التعليمية وفق طريقة منتسوري يستخدمون جميع حواسهم ويستخدمون أيديهم أثناء الأنشطة العملية التي يشتراكون فيها مع أطفال آخرين، وهي بذلك توضح المفاهيم التي يجب تعلمها بشكل جماعي بين الأطفال، إضافة إلى ذلك، فإن بيئة منتسوري توفر الفرصة لإشراك الأطفال من أعمار مختلفة للتفاعل مع بعضهم البعض، مما يعزز من مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم، من خلال التشجيع على تطبيق الأنشطة التعاونية في منتسوري للأطفال والعمل معاً ومشاركة الأفكار، وهو ما يعزز لديهم التفاعل الاجتماعي والمشاركة.

**نتائج السؤال الثاني:** ما فعالية طريقة منتسوري لتحسين المهارات اللغوية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد؟

لإجابة عن السؤال الثاني، تم تحويله للفرضية الثانية التالية:

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية لدرجات المهارات اللغوية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد بين القياس القبلي والبعدي.

ولفحص الفرضية الثانية، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المترنة (Paired Samples T Test) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المهارات اللغوية

كما تظهر نتائج الجدول أن أكثر مهارات التفاعل الاجتماعي والمشاركة تحسناً بعد تطبيق طريقة منتسوري كانت: تمثيل جزء من قصة، حيث انتقل الأطفال من عدم إظهار المهارة، إلى إظهارها وإتقانها بشكل كبير.

كما تم حساب مستوى التغير لنتائج للأطفال بشكل عام على المقاييس القبلي والبعدي، كما هو موضح على النحو التالي:

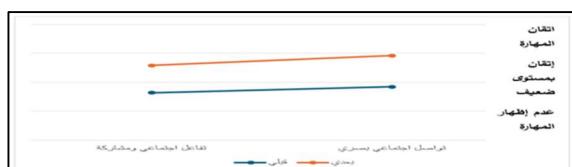
جدول (٩) نتائج الأطفال للمهارات الاجتماعية قبل تطبيق طريقة

#### منتسوري وبعدها

البعدي	القبلي	المهارة
امتلاك المهارة	امتلاك المهارة	الاتصال الاجتماعي البصري
إظهار المهارة بمستوى ضعيف	إنقاذ المهارة	الاتصال الاجتماعي والمشاركة
إظهار المهارة بمستوى ضعيف	إنقاذ المهارة	الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية
إظهار المهارة بمستوى ضعيف	إنقاذ المهارة	الاتصال الاجتماعي

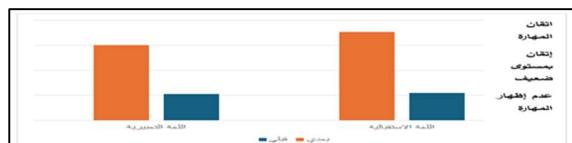
يتضح من الجدول (٩) وجود تحسن على امتلاك الأطفال للمهارات الاجتماعية على القياس البعدي، علما انهم كانوا يعانون من انخفاض كبير في مهارات التواصل الاجتماعي البصري، ومهارات التفاعل الاجتماعي والمشاركة، وقد أظهروا تحسناً واضحاً في امتلاك هذه المهارات بعد تطبيق طريقة منتسوري، حيث انتقلوا إلى مستوى المهارات الاجتماعية بشكل كبير، واتقانها، ويتحقق ذلك من خلال الشكل (٢) الذي يوضح مستوى التطور في امتلاك المهارات.

الشكل (٢) نتائج الأطفال لامتلاك المهارات الاجتماعية بعد تطبيق طريقة منتسوري وقبلها



الاستقبالية، ومهارات اللغة التعبيرية) ويوضح ذلك من خلال الشكل (٣) الذي يوضح تنمية المهارات اللغوية بعد تطبيق طريقة منتسوري.

الشكل (٣) نتائج المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قبل تطبيق طريقة مونتوري وبعدها



يتضح من الشكل (٥) وجود تحسن واضح في المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعد تطبيق طريقة مونتيسوري، حيث أظهر جميع الأطفال تحسيناً في انتقاصهم من إظهار المهارة بمستوى ضعيف وعدم اتقان المهارة، إلى اتقان المهارة في اللغة الاستقالية والتعبيرية.

تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة البيئة التعليمية وفق طريقة منتسوري، والتي تتميز بأنها غنية بالمواد العلمية، والتي توفر فرصاً لاكتساب اللغة لدى الأطفال وتمكنهم من التعبير عنها، فعملية اختيار الطفل للطريقة التعليمية، أو الأدوات التي سيسخدمها يكون من خلال تسميتها، وهو ما يشجع الأطفال وينمي لديهم اللغة الاستقبالية والتعبيرية. كما أن طريقة منتسوري تقوم على منح الحرية والراحة والاستقلالية للطفل، فالبيئة التعليمية المصممة وفق منتسوري تشجع على التواصل غير اللفظي مع الأطفال، وهو ما يسهل اكتسابهم للمهارات اللغوية، وفهم التعبيرات المختلفة. كما ان استخدام تقنيات لتعزيز مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، مثل استخدام بطاقات الصور، والإيماءات، والأنشطة الجماعية التي

لدى أطفال اضطراب طيف التوحد بين القياس القبلي والبعدي، والجدول (١٠) يوضح ذلك: -

جدول (١٠): نتائج اختبار "ت" للعينات المترنة (Paired Samples T Test) لدرجات مستوى المهارات اللغوية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد بين القياس، القبل، والمبعدي

الرقم	المهارات المغربية	القلبي	البدني	قيمة تحريرية	درجة حرارة	مستوى الدلالة
1	مهارات اللغة الاستقلالية	1.546	2.770	0.156	11.386	7
2	مهارات اللغة التعبيرية	1.524	2.506	0.163	7.857	7
	الدرجة الكلية	1.912	2.570	0.182	10.109	7

تظهر نتائج الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي للمقياس القبلي عند الدرجة الكلية بلغ (1.912) وانحراف معياري (0.215) وهو أدنى من المتوسط الحسابي للمقياس البعدي حيث بلغ (2.570) وانحراف معياري (0.182)، مما يدل على وجود فروق في متوسطات المقياس القبلي والبعدي لصالح المقياس البعدي في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتعكس هذه النتيجة اختلاف مستوى هذه المهارات بعد تطبيق طريقة منتسروري، وذلك على جميع أبعاد المقياس (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية).

ويلاحظ من الجدول (١٠) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية بلغت (١٠٠١٠٩)، بمستوى دلالة (٠٠٠٠١)، أي أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.005$ ) في المتosteطات الحسابية لدرجات المهارات اللغوية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد بين القياس القبلي والبعدي. وهذا يشير الى وجود فاعلية طريقة منتسوري في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال اضطراب التوحد، وكذلك لجميع الأبعاد (مهارات اللغة

اللغة متوسط حسابي = (١.٥٢٥) وانحراف معياري (٠.٠٢٣٨) قبل التطبيق ومتوسط حسابي = (٢.٨٠٠) وانحراف معياري (٠.٠٢٦٢).

تظهر نتائج الجدول (١١) أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي عند الدرجة الكلية بلغ (1.546) وانحراف معياري (0.171) وهو أدنى من المتوسط الحسابي للقياس البعدى حيث بلغ (2.770) وانحراف معياري (0.156)، مما يدل على وجود فروق في متوسطات القياس القبلي والبعدى لصالح البعدى في تربية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتعكس هذه النتيجة اختلاف مستوى المهارات، وتحسينها بعد تطبيق طريقة منتسوري.

كما تظهر نتائج الجدول أن أكثر مهارات اللغة التعبيرية تحسناً، كانت امتلاك مهارات محتوى اللغة الاستقبالية، حيث أظهر الأطفال تحسيناً في انتقال امتلاكهم لهذه المهارة من المستوى المتدين، إلى اتقان المهارة.

تعزى هذه النتيجة إلى أن طريقة منتسوري تقوم على مبدأ التواصل الفعال بين المعلمة والطالب، و اختيار الأخصائية التواصل غير اللفظي مع الأطفال بهدوء واحترام، وأن يلاحظ تعابير وجه المعلمة، وتعليماتها ثم يعمل على تكرارها، وهو ما ينمي لديه اللغة الاستقبالية، حيث تنمو لديه هذه الطريقة سرعة استقبال المعلومات، والكلمات، والتواصل، والاستجابة لها. إن اختيار الطفل للنشاط الذي يريد تنفيذه، والقيام به يجعله متحفزاً للتعاون، واستقبال التعليمات، والتفاعل معها، كما أن أنشطة منتسوري تساعده الأطفال على استقبال المشاعر والأفكار ، إضافة إلى ذلك، فإن

تتطلب التفاعل اللفظي، تحفز الأطفال وتشجعهم على تنمية المهارات اللغوية لديهم.

وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري  
لأبعاد كل مهارات الاستقبالية، على النحو الآتي:

## أولاً: مهارات اللغة الاستقبالية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، على القياس القبلي والبعدي، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي: -

الحلول (١١) الموسسات الحسائية والآخرافات المعيارية لمهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، على القياس

القبلی والبعدي

**الفقرات ١-٧ تقيس شكل اللغة متوسط حسابي =**

التطبيق، ومتوسط حسابي = (٢٠.٦٩٦) وانحراف معياري (٠٠.٢٤٧)، الفقرات ١٩-١٥ تقيس الاستعمال الاجتماعي للغة متوسط حسابي = (١٠.٥٨٩) وانحراف معياري (٠٠.٣٩٣) قبل التطبيق ومتوسط حسابي = (٢٠.٤٨٢) وانحراف معياري (٠٠.٢٢٨).

تظهر نتائج الجدول (١٢) أن المتوسط الحسابي للمقياس القبلي عند الدرجة الكلية بلغ (١.٥٢٤) وانحراف معياري (٠.٢٧٤) وهو أدنى من المتوسط الحسابي للمقياس البعدي حيث بلغ (٢.٥٠٦) وانحراف معياري (٠.١٦٣)، مما يدل على وجود فروق في متوسطات المقياس القبلي والبعدي لصالح البعدي في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتعكس هذه النتيجة اختلاف مستوى المهارات، وتحسينها بعد تطبيق طريقة منتسوري.

كما تظهر نتائج الجدول أن أكثر مهارات اللغة التعبيرية تحسيناً، كانت امتلاك مهارات محتوى اللغة الاستقبالية، حيث أظهر الأطفال تحسيناً في انتقال امتلاكهم لهذه المهارة من المستوى المتدني، إلى اتقان المهارة.

كما تم حساب مستوى التغير لنتائج الأطفال بشكل عام على المقياس القبلي والبعدي، كما هو موضح على النحو التالي:

جدول (١٣) معدل نتائج الأطفال للمهارات اللغوية قبل تطبيق طريقة

#### متسوري وبعدها

البعدي	القبلي	المهارة
امتلاك المهارة	امتلاك المهارة	
اظهار المهارة بمستوى ضعيف	شكل اللغة الاستقبالية	
إنقاذ المهارة	محظوظ اللغة الاستقبالية	
	اظهار المهارة بمستوى ضعيف	
	الاستعمال الاجتماعي للغة	
إنقاذ المهارة	اظهار المهارة بمستوى ضعيف	
	الدرجة الكلية للغة الاستقبالية	
إنقاذ المهارة	اظهار المهارة بمستوى ضعيف	
	شكل اللغة التعبيرية	
إنقاذ المهارة	اظهار المهارة بمستوى ضعيف	
	محتوى اللغة التعبيرية	
إنقاذ المهارة	اظهار المهارة بمستوى ضعيف	
	الاستعمال الاجتماعي للغة التعبيرية	
إنقاذ المهارة	عدم اظهار المهارة	
	الدرجة الكلية للغة التعبيرية	
إنقاذ المهارة	اظهار المهارة بمستوى ضعيف	

التغذية الراجعة التي تقدمها المعلمة للطفل حول أدائهم للنشاط، يجعله يستخلص أنماطاً معينة من اللغة، ونبرات الصوت، وبالتالي تعزز لديهم القدرة على التعرف على التعبيرات والمشاعر والأفكار المختلفة.

#### ثانياً: مهارات اللغة التعبيرية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، على المقياس القبلي والبعدي، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، على المقياس القبلي والبعدي

#### القبلي والبعدي

الرقم	مهارات اللغة التعبيرية	القابر	الانحراف	المتوسط	المعايير
1	يعجب بشكل ملائكة يلتفونه كأنهم يدعونه ولا يستخدم المصادر بشكل مناسب (أنا أنا).	٠.٥١٨	٠.٣٥٤	١.١٢٥	بعدي
2	يعجب بشكل ملائكة يلتفونه كأنهم يدعونه ولا يستخدم المصادر بشكل مناسب (أنا أنا).	٠.٤٦٣	٠.٢٣٥	٠.٥١٨	بعدي
3	يعجب بشكل ملائكة يلتفونه كأنهم يدعونه ولا يستخدم المصادر بشكل مناسب (أنا أنا).	٠.٥١٨	٠.٣٧٥	٠.٣٧٥	بعدي
4	يعجب بشكل ملائكة يلتفونه كأنهم يدعونه ولا يستخدم المصادر بشكل مناسب.	٠.٤٦٣	٠.٣٥٤	١.١٢٥	بعدي
5	يقطّع الأعراض بشكل صريح.	٠.٥٣٥	٠.٥٣٥	١.٥٠٠	بعدي
6	(يكتسب المعنى السياقية) غير المدققة في الجمل مثل (طار) الأطفال المعاوين.	٠.٤٦٣	٠.٢٣٥	٠.٥٣٥	بعدي
7	يستخدم آخر الجمل (من / إلى في) على (يشكل ملائكة).	٠.٣٥٤	١.٢١٢	٠.٤٦٣	بعدي
8	يستخدم على الأقل أربع كلمات بسيطة بشكل مناسب.	٠.٥١٨	٠.٢٣٥	٠.٤٦٣	بعدي
9	يسعى إليه ملائكة عزفون عليه من صور مثل مشتبكة (راكان، صدرين، كرسبي، طارلة).	٠.٤٦٣	٠.٢٧٥	٠.٥١٨	بعدي
10	إلى الجمل الحامل أو المعلوّم أو المؤمل (شيكلا، شيكلا، خمس سوائل).	٠.٣٥٤	٢.٨٧٥	٠.٤٦٣	بعدي
11	يسعى قطع الفقد (شيكلا، شيكلا، خمس سوائل).	٠.٥٣٥	٢.٥٠٠	٠.٥٣٥	بعدي
12	يسعى أصدقاء العين (عن، أقصى آذن / لسان).	٠.٣٥٤	٢.٨٧٥	٠.٣٥٤	بعدي
13	يسعى أصدقاء الآذن (عن، ناعم).	٠.٥٣٥	٢.٥٠٠	٠.٥٣٥	بعدي
14	يعد اليابس (مايكرو، ميكرو).	٠.٤٦٣	٢.٧٥٠	٠.٥١٨	بعدي
15	يذكر أقوال ملائكة بسيطة مثل (ماما دادا دادا).	٠.٤٦٣	٢.٧٥٠	٠.٧٠٧	بعدي
16	(يكتسب المعنى السياقية) غير المدققة في الجمل مثل (طار) الأطفال المعاوين.	٠.٣٥٤	١.٢١٢	٠.٥١٨	بعدي
17	يظهر الصورة المعقولة بعد سمعها من بين أربع صور تعرض عليهن لوجه التباين والاختلاف بين الصور.	٠.٥١٨	٢.٦٢٥	٠.٥١٨	بعدي
18	يحدد لوجه التباين والاختلاف بين الصور.	٠.٤٦٣	٢.٢٥٠	٠.٧٤٤	بعدي
19	يستخدم طرفة العين (أسفل / خط بخطاب / كتحف فوق) عند وصف الأشياء الأخرى.	٠.٥١٨	٢.٣٧٥	٠.٧٥٦	بعدي
20	ذكر أسماء الأول عندما يسأل عن ذلك.	٠.٧٠٧	٢.٧٥٠	٠.٧٤٤	بعدي
21	يشير بيده عند التخول (باقي التباين) (الدرجة الكلية).	٠.٧٥٦	٢.٥٠٠	٠.٦٤١	بعدي
	الدرجة الكلية	٠.١٦٣	٢.٥٠٦	٠.٢٧٤	بعدي

#### الفقرات ٧-١ تقيس شكل اللغة متوسط حسابي =

(١.٣٢١) وانحراف معياري (٠.٣٠٣) قبل التطبيق ومتوسط حسابي = (٢.٣٣٩) وانحراف معياري (٠٠.٢٩٥) بعد التطبيق، والفقرات ١٤-٨ تقيس محتوى اللغة متوسط حسابي = (١.٦٦١) وانحراف معياري (٠.٣٠٥) قبل

للأطفال فرصة اكتشاف الإجابات بأنفسهم، ويعزز لديهم مهارات حل المشكلات ذاتياً، والتعبير عنها سواء بطريقة لفظية أو غير لفظية، إضافة إلى ذلك، فإن طريقة منتسوري تقوم على مبدأ إدراك أن الأطفال يتعلمون بطرق مختلفة، بحيث يتمتع الأطفال بحرية التعلم بالسرعة التي تناسبهم، حيث يتقدم كل منهم عندما يكون جاهزاً، بتوجيهه من المعلم وخطة تعليمية فردية.

#### \* التوصيات

١- التأكيد على إيجاد غرف خاصة في المراكز والمدارس مصممة وفق طريقة منتسوري، بحيث يتم تحديدها والعمل عليها لإيجاد بيئة منتسوري التعليمية والتي تراعي الخصائص الفردية لكل طفل وقدراته العقلية.

٢- الحاجة لإجراء المزيد من الدراسات لتأكيد هذه النتائج، وتلقي أوجه القصور بها، نظراً لحدودية الحالات التي تطبق الدراسة عليهم، ولذلك توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في فعالية طريقة منتسوري مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من الدرجة الشديدة.

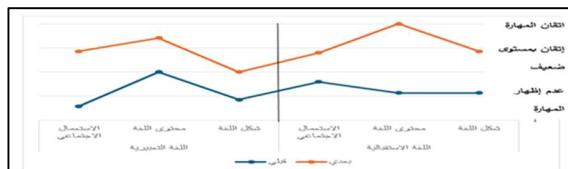
#### \* المراجع

##### اولاً- المراجع العربية

أبو النصر، ناهد. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية وال التربية الخاصة، جامعة طنطا، ٢(٢)، ٣٩-١.

يتضح من الجدول (٣) وجود تحسن على امتلاك الأطفال للمهارات اللغوية على القياس البعدى، وكان الأطفال يعانون من ضعفاً في مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، وقد أظهروا تحسناً واضحاً في امتلاك هذه المهارات بعد تطبيق طريقة منتسوري، حيث انتقلوا إلى مستوى اتقان المهارات بشكل كبير، ويوضح ذلك من خلال الشكل (٣) الذي يوضح مستوى التطور في امتلاك المهارات اللغوية.

الشكل (٤) معدل نتائج انتقال الاطفال لامتلاك المهارات اللغوية بعد تطبيق طريقة منتسوري وقبلها



يتضح من الشكل (٤) وجود تحسن واضح في امتلاك الأطفال للمهارات اللغوية بعد تطبيق طريقة منتسوري، حيث أصبحوا يمتلكون المهارة بشكل متقن، كما يتضح من الشكل امتلاكهـم لمـهاراتـ اللغةـ الاستـقـبـالـيةـ،ـ كانـ أعلىـ بـقلـيلـ مـنـ اـمـتـلاـكـهـمـ مـهـارـاتـ الـغـلـةـ التـعـبـيرـيـةـ،ـ وقدـ أـظـهـرـهـوـاـ تـحـسـنـاـ وـتـطـورـاـ بـشـكـلـ أـفـضـلـ فـيـ اـمـتـلاـكـ مـهـارـاتـ الـغـلـةـ الاستـقـبـالـيـةـ،ـ بـدرـجـةـ أـعـلـىـ مـهـارـاتـ الـغـلـةـ التـعـبـيرـيـةـ.

تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة أنشطة منتسوري، التي تساعـدـ الأـطـفالـ عـلـىـ التـعـبـيرـ عـنـ ذـاـهـبـمـ،ـ بدـءـاـ مـنـ اـخـتـيـارـ النـشـاطـ الـذـيـ يـرـيدـ،ـ وـالـذـيـ يـقـومـ الطـفـلـ بـالـتـعـبـيرـ عـنـ ذـلـكـ،ـ مـرـورـاـ بـتـفـيـذـ النـشـاطـ سـوـاـ بـشـكـلـ فـرـديـ أـوـ جـمـاعـيـ،ـ وـصـوـلـاـ إـلـىـ نـهاـيـةـ النـشـاطـ،ـ وـإـظـهـارـ رـدـةـ فعلـ الطـفـلـ عـلـىـ هـذـاـ النـشـاطـ،ـ سـوـاـ أـكـانـ رـاضـيـاـ أـوـ غـيرـ رـاضـ،ـ كـمـاـ أـنـ طـبـيـعـةـ أـنـشـطـةـ مـنـتـسـورـيـ تـيـحـ

- رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية، الأردن.
- الشرقاوي، محمود .(٢٠١٨) التوحد ووسائل علاجه، الطبعة الأولى، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، مصر.
- شعباني، مليكة .(٢٠٢٣) مشكلات التطور اللغوي وال التواصل لدى الطفل التوحيدي، المجلة العلمية للتربية الخاصة، ١٥(١)، ١١٧-١٣٢.
- عبد الله، جيهان (٢٠١٩) فاعلية برنامج إرشادي قائم على استخدام طريقة منتسروري في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة دكتوراة غير منشورة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مصر.
- عبد المحسن، أحمد (٢٠٢٠) تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات الاجتماعية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (٦٥)، ص ص ١٤٧-١٥٨.
- عوض، إيمان (٢٠٢٠) فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسروري في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة بحوث في التربية النوعية، جامعة القاهرة، العدد (٣٧)، ص ص ٤٥٥-٤٩٦.
- محمد، عبد الصبور؛ النافي، هبة؛ الغزل، إيمان (٢٠٢١) فاعلية برنامج تدريبي قائم على طريقة منتسروري لتنمية الحركات الدقيقة لدى أطفال اضطراب طيف شرداقة، أحمد (٢٠١٨) فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية السلوكية لتحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة سعودية من ذوي اضطراب طيف التوحد، العدد (٧٠)، ص ص ٣٥٦-٣٣١.
- حسن، وليد (٢٠١٨) فاعلية برنامج تدخل مبكر لتنمية بعض المهارات اللغوية وأثره في خفض السلوك العدواني لدى أطفال اضطراب التوحد، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة قناة السويس، مصر.
- سلطان، إيمان؛ ريشان، حامد (٢٠٢١) قياس مهارات التواصل عند أطفال التوحد، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، ٦٤(٣)، ص ص ٣٩٠-٤٠٦.
- سهيل، تامر .(٢٠١٥) التوحد، التعريف، الأساليب، التشخيص والعلاج، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الشخص، عبد العزيز؛ سليمان، عبد الرحمن؛ الوكيل، شيماء؛ عبد ربه، سناء .(٢٠٢٢-ب) برنامج مقترن لتنمية الإدراك المورفولوجي وتحسين مستوى النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (٦٩)، ١-٨١.
- الشخص، عبد العزيز؛ منيب، تهاني؛ الوكيل، الشيماء (٢٠٢٢-أ) برنامج مقترن باستخدام أنشطة منتسروري لتنمية بعض المهارات الأكاديمية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (٧٠)، ص ص ٣٣١-٣٥٦.

from  
[www.psychiatry.org](http://www.psychiatry.org).

Mahsa, R. (2018). Teaching English to Students with Autism: Montessori - Oriented Versus Audio- Lingual Method. Eastern Mediterranean University of Cyprus. International Journal of Science, Engineering and Management (IJSEM), 3(2), 19-25.

Montessori, M. (2004). The Montessori method: the origins of an educational innovation: including an abridged and annotated edition of Maria Montessori's The Montessori method. Rowman & Littlefield.

Saileela, K (2020) Inclusive Education, DK International Research Foundation, India.

Yashoda, C .(2023) English Language Teaching through Montessori Approach: Teachers' Perceptions, Unpublished master thesis, Tribhuvan University, Nepal.

Zaldivar, T; Ozerk, G; Ozerk, K .(2021) Developing Social Skills and Social Competence in Children with Autism, International Electronic Journal

التوحد، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد (٣٦)، ص ص ٧٨٣-٨٠٧.

محمد، محمود (٢٠٢٣) برنامج تدخل مبكر باستخدام أنشطة منتسوري لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المتأخرین لغويًا، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ٤(٤٤)، ص ص ٣١-١.

مصطفى، أسامة؛ الشربي، السيد .(٢٠١١) سمات التوحد، مصطفى، الطبيعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مصطفى، دينا (٢٠١٥) العلاج بالفن وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٤(٤)، ص ص ١٠٧-١٢٧.

منيب، تهاني؛ نافع، جمال؛ غالى، ياسمين (٢٠١٣) فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام أنشطة منتسوري في تنمية المهارات المعرفية وال التواصلية لدى الأطفال التوحديين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

المهيري، عوشة (٢٠١٩) فاعلية برنامج تدريجي لتنمية المهارات اللغوية والتواصلية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٠(٣)، ٦٢٥-٦٤٤.

ثانياً- المراجع الأجنبية  
American Psychiatric Association (APA) (2013). Intellectual disability. Retrieved

of Elementary Education  
January 2021, 13(3), 341-363